

عاصم الأحساء عندما هرع قادة الدولة السعودية الأولى من توحيد معظم بلدان نجد ؛ بدؤوا جهودهم لضم الأحساء وتوحيد شرق شبه الجزيرة العربية ففي سنة ( ١١٩٨ هـ ) قاد الإمام سعود بن عبد العزيز حملة إلى ( العيون ) القريبة من الأحساء ثم قفل عائداً إلى بلادهم وكرر حملاته على المنطقة في العام اللاحق . حيث بلغ الانقسام بين زعماء بني خالد ذروتته ونشبت بينهم حروب أدت إلى التجاء زعيمهم ( سعدون بن محمد بن عريعر ) إلى الدرعية واصل قادة الدولة السعودية الأولى تحركهم لضم الإقليم ،